اهم حوادث الشرق في شهر

١٥ حزيران — ١٥ تموز

سورية ولبنان

اقامت الكنيسة الكلدانية في الشرق لبطريركها الجليل السيد يوسف عمانوئيل الثاني توما حفلات اليوبيل الكهنوتي الذهبي والبطريركي الثلاثيني . ولبطلته مقام رفيع لدى الحكومة العراقية ، فانها نظرت اليه نظرها الى ممثل المسيحيين اجمعين في بلادها وعينته عضواً في مجلس الشيوخ العراقي ونائباً لرئيسه. وقد تعقد الآمال العظيمة على نجاح مساعي صاحب اليوبيل بضم شتات الامة الكلدانية النسطورية الكريمة حول الكرسي الرسولي في عصرنا هذا، والنساطرة ينبعثون الى حياة قومية جديدة بعد ما حلّ بهم من نكبات الحرب بتبدد شملهم وتضعضع اركان السلطة الدينية بينهم.

* رفعت حكومة الانتداب عن سورية ولبنان تقريرها الى لجنة الانتدابات في جنيف ، ومن اهم بنوده الكلام عن موقف الاحزاب في دمشق تجاه الدستور . فان المتطرفين بينهم ينبذون التحفظات المفروضة بواجب الانتداب. اما المعتدلون فيعترفون بضرورة العمل بالاتفاق مع فرنسة . وهم يدعون الناس الى موافقتهم في آرائهم ولهم فروع منظمة في المدن الكبرى.

مصر

كان لحوادث المنصورة ولفتنة الاسكندرية الدموية صدى اسف في البلاد السورية اللبنانية لما بين القطرين من العلاقات الاقتصادية والادبية ؛ والعقلاء لا يجهون عن تقبيح وسائل العنف والطيشة التي ادت الى احتدام نيران الحرب الاهلية في بلاد لو شاء سكانها لجعلوها من اسعد بلاد الله غنىً ونجاحاً ورفاهية. ان فقيد الوفد الكبير ، سعد زغلول باشا ، بعد ان علمه الزمان كان قد

خفض كثيراً من مطالبه تجاه الحكومة البريطانية وعرف ان يميز بين الممكن والمحال ، فراعى حقوق الملك والامة وتوفق الى القيام بمهمته بهيبة وكرامة عادتا عليه بالذكر المجيد وعلى الامة المصرية بايام سلم ونجاح قلما شهدتها منذ عصر محمد علي . فاحر بخلفاء سعد ان يتعلموا عنه الخبرة والتروي والتدبير في سبيل مصلحة البلاد الحقيقية.

العراق

اصدرت الحكومة العراقية بلاغاً عرضت فيه اهم بنود المعاهدة الجديدة المبرمة بينها وبين بريطانية العظمى ، وخلاصتها ان العراق مقيد تجاه انكلترة باقل ما يمكن من القيود العسكرية والسياسية ، ولا ذكر في تلك المعاهدة للفظة انتداب . وبعد ؟ فهل تسير البلاد سيراً حثيثاً في سبيل العمران فتستغل اراضيها وتستنبط معادنها وتحيي في مجاهلها آثار الدول القديمة التي نصبت اعلامها على مجاري دجلة والفرات وجعلتها من ارقى بلاد العالم ؟ ان الرقي المادي والاقتصادي المؤسسة عليه حياة الامة الادبية لا يتم فوراً وعن غير تدريب . ذلك ما دعا جمعية الامم الى العهد ببلاد العراق الى دولة قديرة ان تسير بها في معارج التقدم والفلاح ، كما سارت بمصر.

ولا يسعنا في هذا المقام الا سرد ما يبلغنا عن لسان القادمين الينا من العراق المقابلين بين ما تم عندنا من المشاريع التي بعثت فينا حياة جديدة وبين البلاد اللاهية عن اساس الحياة القومية بالسياسة السطحية العقيمة ! ولا مناص لنا من التألم لتلك الحالة لانها تؤثر فينا . ومعروف ان الرخاء اذا ضرب اطنابه عند جيراننا ، فلن يلبث ان يمتد ظله الى اراضينا . وما اشد توقعنا للنهضة العراقية التي تفتح الينا مجاري النفط والبترول فتقلب سحنة البلاد الشرقية وتسترد لاقطارنا حركتها التاريخية ؛ وان هذه النهضة لن يذر قرنها الا عن ثقة متبادلة بين الدولة البريطانية والعراق . وهذه الثقة ليست وليدة يوم واحد . ونموها معقود باتفاق الآراء والتساهل البصير والسعي في سبيل انتاج ثروة البلاد وتحقيق آمالها.

ف. ت.